mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة الأعراف)02(| الآيات)971-091(| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل آآ مجالس تفسير ومدارسة سورة الاعراف كنا توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى ولقد اذا رأنا لجهنم كثير من الجن والانس لهم قلوب - 00:00:00

لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون نستكمل باذن الله عز وجل ذكر الله عز وجل لنا هذه الاية. يعني بدأت هذه الاية بالتأكيد. ولقد ذرأنا لجهنم - 00:00:40

هذه الاية جعلت بعض المفسرين يبحث عن علاقة لهزه الاية بما سبق البعض بيعتقد ان من يعني من هزه الاية بدأت الخاتمة. يعني بدأ ختام سورة الاعراف. وحاول يربط بين الاية دي وبين القصص - 00:01:05

اللي مليء في الصورة قصص الكثير اللي مر علينا في السورة يعني اسأل الله ان يتم علينا السورة على خير يعني وان يجعلنا من اهل القرآن وجد ان كثير من اللي في الصورة اعرضوا عن شرع الله عز وجل واعرضوا عن ايات الله عز وجل. كما قال ربنا سبحانه وتعالى في اية كما قلت محورية في منتصف - 00:01:21

وصف الصورة في الصورة قال ربنا سبحانه وتعالى وما وجدنا لاكثرهم من عهد وما وجدنا لاكثرهم من عهد. اكثر الناس اعرضوا عن ايات الله عز وجل. اكثر الناس اعرضوا عن شرع الله عجل. فجاء الختام ولقد ذرأنا لجهنم - 00:01:43

كثيرا من الجن والانس. ان اكثر الناس استحقوا دخول النار والعياذ بالله في بعضهم ربطها بربط مجمل السورة كلها. والبعض ربطها بالقصة السابقة لها مباشرة من عالم بني اسرائيل يعني قدر الله عز وجل بعلمه السابق انه يستحق دخول النار. فسبق عليه الكتاب فدخل النار والعياذ - 00:02:01

ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. لذلك بعضهم تكلم ان الاية هنا بتشير الى قضية القدر وان علم الله عز وجل سابق وهنا اللي بيحصل عند بعض الناس اشكالية زي ما اتكلمنا قبل كده بيسأل ازاي كيف - 00:02:24

الانسان هو اللي بيختار هديناه النجدين والانسان حمل الامانة وبيختار طريق الخير او الشر. لا يجبره الله عز وجل على ذلك. وفي نفس الوقت الله عز وجل هو الذي قدر ذلك وكتب ذلك. لان الله جل علم ما سيكون منه فخلق له هذه الاعمال. لان الانسان لا يستطيع ان يخلق اعماله. طب ازاي بيحصل - 00:02:43

زي ما قلنا اللي بيسأل ازاي دي او بيسأل كيف زي اللي بيسأل في كيف في اي صفة من صفات الله؟ كيف ان الله عز وجل يسمع البشر يعني في نفس اللحظة ازاي الله عز وجل يجيب البشر ازاي - 00:03:03

كيف ديت احنا ما نعرفش ازاي. بدون تكييف. نؤمن بالقدر زي ما قلنا القدر قدرة الله او سر الله سبحانه وتعالى جهنم قالوا دي لها علاقة بالاية السابقة مباشرة. ان الله قال اتيناه واياتنا ولكن سبق عليه الكتاب لعلم الله السابق ان هذا الرجل سوف يختار - 00:03:13

الدنيا ويخلد الى الارض والعياذ بالله فسبق عليه الكتاب. فدخل في هذا الكثير. ولقد ذرأنا لجهنم وان العبرة بالخواتيم. اسأل الله ولكم السلام ان العبرة بالخواتيم. وبعضهم آآ ربطها باية الفطرة - 00:03:33

الاية ديت ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس واية الاشهاد او ايات الفطرة. ان الله عز وجل فطر الناس كل الناس كل مولود يولد على الفطر ولكن هؤلاء الذين دخلوا جهنم من اهم اسباب دخول جهنم انهم افسدوا الفطرة. وعطلوا اجهزة الاستقبال. عطلوا القلوب والابصار - 00:03:50

والاذان. فقال ربنا سبحانه وتعالى لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم ابصار. لكن لا يستعملونها في آآ الامر الذي يرضي الرب سبحانه وتعالى ولهم اذان لا يستعملون الاذان في الوظيفة التي يستطيع الانسان بها ان يصل الى مراد الله سبحانه وتعالى. فهنا لذلك وقف - 00:04:10

العلماء قالوا هو لهم قلوب لا يفقهون ولهم اعين لا يبصرون ولهم اذان لا يسمعون هل لا يسمعون مطلقا؟ ولا يبصرون مطلقا ولا يفقهون مطلقا؟ يعني الناس دي كانت مجانين لا يفقهون لما ربنا سبحانه وتعالى يقول لهم قلوب لا يفقهون - 00:04:30

بها هل كانوا مجانين؟ لهم اعين لا يبصرون بها؟ هل كانوا عمي؟ لهم اذان لا يسمعون بها؟ هل كانوا صم؟ فقالوا المقصد انهم كانوا وفي غفلة واعراض وانهم كانوا صم وبكر كانوا صما وكما عن سماع ايات الله - 00:04:50

فاستحقوا هذا الوصف. فالذي يعطل قلبه وعقله وسمعه وبصره عن النظر في الشرع فكأنه لم يستفد الاستفادة المثلى او الاستفادة يعني الحقيقية وان كل نعمة لم يسخرها الانسان في الطاعة وكأنه خسرها. ما قيمة انسان - 00:05:08

ان يعمل عقله في الدنيا وهو فقط. لم يفكر ولو مرة في شرع الله عز وجل. لم يستمع ولو مرة الى اية من كتاب الله عز وجل. لم يتدبر ولو مرة في اية من كتاب الله - 00:05:28

او من الخلق. تخيل انسان عطل هذه الاجهزة عن النظر في الشرع. لكنه كان انسان ذكي جدا في الدنيا لكن بالرغم انه زكي في الدنيا الا ان الله قال لا يفقهون ولا يسمعون ولا يبصرون. اشبه بقوله سبحانه وتعالى - 00:05:38

في اه اول سورة الروم الف لام ميم غلبت الروم الى ان قال ربنا سبحانه وتعالى وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون. ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون. فقالوا هم لا يعلمون ولا يعلمون ولكن اكثر الناس - 00:05:54

اسيا يعلمون قدرة الله على تغيير. ان الله قادر ان يبدل الاوضاع. لان ربنا قال في اول سورة الروم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في - 00:06:14

في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد. هذه الحقيقة ان لله الامر من قبل ومن بعد. هذه الحقيقة تخفى على كثير من الناس. كثير من الناس لا عامل الا بالاسباب المرئية وفقط - 00:06:24

لا يفكر فيما خلف ما يراه من اسباب لا يفكر في قدرة الله. لا ينظر الى ذلك. فقال ربنا اكثر الناس هكذا لا يعلمون. لكن بالرغم من ربنا وصفهم انهم - 00:06:37

لا يعلمون هم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ولا يفقه الا في الدنيا فقط. فتخيل ان القرآن بيصف الذي يكون فقيه في الدنيا. وانه لا يفقه شيء في الشرع سماه الله عز وجل وانه لا - 00:06:47

يفقه ولا يسمع ولا ولا يبصر كما قال ربنا سبحانه وتعالى صم عمي بكم فهم لا يرجعون عن المنافقين. وقال صم بكم عمي فهم لا يعقلون عن الكفار والاتنين في سورة البقرة. وصفوا بانهم صم وعمر وبكرة - 00:07:01

رغم ان هو بيسمع كويس جدا. وفي الدنيا شاطر جدا جدا. لكنه لم يفكر مرة في دين الله عز وجل. لذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يبغض - 00:07:16

كل عالم بالدنيا جاهل بالاخرة فقالوا يعني ايه معنى الحديس؟ المعنى الجمع اللي يكون لا يفقه شيء من امور الاخرة ولكنه بيفقه في الدنيا. ان الله عز وجل يبغض ذلك - 00:07:26

الرجل لماذا يبغضه؟ وفي تكميل الحديث انه حمار بالنهار جيفة بالليل. لماذا يبغضه الله عز وجل؟ العالم بالدنيا؟ اللي في نفس الوقت جاهل بالاخرة. لانه كان عنده ان يفهم الشرع. كان عنده مقدرة ان يبصر ايات الله سبحانه وتعالى. كان عنده المقدرة ان يتدبر في الايات الشرعية والايات الكونية. ولكنه اعرض تماما ولم - 00:07:40

استعمل هذه النعم وهذه الطاقات لم يستعملها مطلقا في شرع الله عز وجل. فسماهم الله عز وجل ووصفهم الله عز وجل وقال لا يفقهون نفي مطلق والعجيب ختام الاية اولئك كالانعام - 00:08:00
القرآن يعطيك حقائق لن تجد لن تجدها الا في القرآن. فعلا حقائق الوحي حينما يتلقاها الانسان ممكن الانسان يتلقى حقائق قد تصادم ما عليه اغلب اغلب الناس اغلب الناس اللي حول الشخص واللي بيقرأ القرآن قد يفاجئ بهذه الحقائق. ممكن واحد يعظم جدا جدا اهل الدنيا. يعظمهم - 00:08:18
يعني ويرى لهم افضل الناس. ثم تأتي هذه الايات وتقول لك ان الذي اعرض عن النظر في الايات الكونية والشرعية اعرض مطلقا هو كالانعام تخيل واحد انت عمال تقنعه انه ما يتأسرش بالشرق والغرب - 00:08:43
الكفار الذين عرضوا عن شرع الله عز وجل. وتجد انسان يتلقى حقائق الوحي. لذلك الشيخ ابراهيم السكران كان يقول انا اجاهد نفسي لاحترام هؤلاء. يعني شف العكس. فيه واحد بيجاهد نفسه عشان ما يفتنش. في واحد يقول لك انا يعني عشان بس اعرف اعامله كويس. ربنا - 00:09:01
قل اللهم كالانعام عشان ادي له الحقوق اللي ربنا امرني ان انا اعطيه حتى لا اظلمه. انا اجاهد نفسي عشان لا اظلمه شيئا لان انا عبد لله سبحانه وتعالى. فانا مطالب اتعامل بالشرع مش بالهوى. مش بالعصبية مش بالحمية. مش بحمية الجاهلية. زي ما ذكرنا في سورة - 00:09:21
الفتح وكان التعامل كان مع المشركين. نزلت السكينة على المؤمنين ونزلت الحمية على المشركين. المؤمن بيتعامل بضوابط بشرع. فتخيل عندما يتلقى المؤمن هذه الكلمة اولئك كالانعام. فارق رهيب بين موازين الدنيا وموازين الاخرة. فارق رهيب بين موازين اهل الدنيا وموازين القرآن - 00:09:39
معايير القرآنية لضبط الاشياء. لذلك احنا زكرنا قضية الموازين في اول السورة فالانسان الذي يتلقى حقائق الوحي يعني كانه بيعمل ضبط للمفاهيم وللافكار على مراد الله سبحانه وتعالى. لكن الاشكالية اننا لا نترك - 00:09:59
انفسنا لتلقي هذه الحقائق. يعني مسلا تجد اللي بيتكلموا ان على مزهب الانسانية وان الناس كلهم سواء دون النظر الى الدين او العرق او او او ويحطوا الدين في النص - 00:10:16
يعني ربنا سبحانه وتعالى قال للناس سواسية لكن التفاضل بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. يقول لك لا ما تدخلش الدين في الموضوع. كيف يقرأون مثل هذه الايات. والعجيب انهم يستدلون ببعض ايات من القرآن لكنها سياسة الانتقاء. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. فالذي يترك نفسه مع القرآن يصل - 00:10:29
هذه الحقائق تلقائيا. اثر مروي كان بعض اهل العلم يضعفوا. مروي عن ابن مسعود انه قال در مع القرآن حيث دار نفسك مع القرآن. شف القرآن هيوديك فين لتعظيم اشياء تعظمها. انك تحقر اشياء خلاص تحتقرها - 00:10:49
انك انت اشياء بترتفع عند الناس لكنها ليست مرفوعة عندك. انت تتعامل بالموازين القرآنية. فقال ربنا سبحانه واخبرك الله عز وجل في هذه الاية ان كثيرا من الناس اعرضوا كما قال ربنا في غير هذه السورة. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. فالذي لا يجاهد نفسه - 00:11:08
مثل هذه الحقائق يصاب اولا بنوع من الهزيمة النفسية. ثم بعد ذلك تتبدل معتقداته وتتغير. يصبح صاحب معتقدات متغيرة عن كتاب الله سبحانه وتعالى لانه لم يجاهد نفسه لتلقي مثل هذه الحقائق. وبتعبير فريد الانصاري رحمه الله لم يكابد - 00:11:28
تلقي هذه الحقائق في قيام الليل بعيدا عن تأثير الناس وضوضاء الناس وتشغيب الناس اية واضحة ان الذين اعرضوا عن شرع الله عز وجل اولئك كالانعام. وفي الاية السابقة مباشرة ان نوع من انواع الانعام الذي يعني بدل شرع الله عز - 00:11:46
بل على علم واختار الشهوات فمثله كمثل الكلب. وغيره للذين اعرضوا عن شرع الله عز وجل حتى لو لم يتبعوا الشهوات مثلهم كمثل للحمار يحمل اسفا اذا قال ربنا سبحانه وتعالى عن هؤلاء اولئك كالانعام. وقال ربنا في اول الاية ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا - 00:12:05
من الجن والانس. طبعا هنا اشارة ان الجن ايضا مكلفون ان الجنة مكلفون وان وان العصاة منهم يدخلون النار. ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا

من الجن والانس لهم قلوب. لكن لم يستعملوها. الله عز وجل لم يظلمهم. الله الله عز وجل اعطاهم الادوات - 00:12:25
انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا يعني الاول الانسان كان يعني لم يكن شيئا مذكورا بعد ذلك اصبح نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. اعطاه الله عز وجل السمع - 00:12:44
والبصر ثم انا هديناه السبيل حتى يختار وهديناه النجدين علمه انه ممكن يختار ده وممكن يختار ده. لكنه اختار بارادته والعياذ بالله طريق الضلال اما من بخل واستغنى هو اللي خد القرار. ومن يشاقق الرسول ويتبع غير سبيل المؤمنين. هو اللي خد القرار. وترك سبيل المؤمنين. وابتعد عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:01
وليه ما تولى فهنا لهم قلوب لكنه لم يتفكر في ايات الله الادوات موجودة لكنه اعرض عن استعمالها فتنتكس الفطرة. لذلك هنا قال ربنا سبحانه وتعالى لهم اذان لا يسمعون بها. يعني له اذن لا - 00:13:24
استعملها في سماع ايات الله. وقال ربنا في موضع اخر وكانوا لا يستطيعون سمعه فالانسان في الاول هو اللي بيختار انه ما يسمعش. مش عايز يسمع. بعد كده يعاقب انه لا يستطيع السماع - 00:13:41
واضح وده احد التوجيهات للقراءة ومن يعش عن ذكر الرحمن ومن يعش عن ذكر الرحمن بفتح الشين وبضمها ان في الاول الانسان بيتعامل قام عن رؤية العيد. هو اللي مش عايز يعمل نفسه يقلد الاعشى. يعمل نفسه مش شايف الايات. حتى يصاب بالعشاء حقيقة. اي اي - 00:13:55
رؤية الايات يعني لا يرى الايات واضحة جلي. في الاول الانسان يعرض ويستمر في الاعراض فيكون العقاب كما قال ربنا نوليه ما تولى نيسر سيره للعسر مش انت اخترت مرة واتنين وتلاتة ونقلب افئدتهم وبصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. خلاص يقلب القلب والعياذ بالله. وبالفعل في الاول هو - 00:14:15
ترفض السماع وبعد ذلك لا يستطيع ان يسمع الايات لا يستطيع ان يبصر الايات فالانسان يبادر يبادر قبل ان يحول الله عز وجل بينه وبين قلبه. يبادر بالطاعة استجيبوا لله ورسوله اذا دعاكم لما يحييكم. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:14:39
قال بعضهم عرفت الله في فسخ العزائم انك تبقى ناوي على حاجة وتأجلها مرة اتنين وتلاتة ثم تفسخ العزيمة. اذا هبت رياحك فاغتنمها. تفسخ العزيمة. لان انت اعرضت وقد يعاقب الانسان بمثل هذا والعياذ بالله - 00:14:57
ولهم اعين لا يبصرون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل. ليه اولئك كالانعام؟ لان الانعام لا تفكر فيما وراء المادة. تاكل وتشرب وخلاص لماذا من الذي اطعمها؟ من الذي سقاها؟ ما المطلوب منها من عبادات من طاعة؟ لا تفكر. فهو اصبح فعلا كالانعام. لذلك قالوا ان الانعام تتقن - 00:15:14
بحث عن الرزق زي النمل والنحل فكذلك هو يتقن البحث عن رزقه. ما حدش قال ان معنى لا يفقهون انه لا يتقن البحث عن الرزق. لكنه لا يفكر في طاعة الله - 00:15:40
ربنا قال اولئك الانعام جه حرف الاضراب. بل هم اضل. لان الطاعة ليست مطلوبة من الانعام. الانعام مسخرة. بل تعرف ربها هي مسخرة ذلك لم تحمل الامانة امانة الاختيار لم تحمل الامانة - 00:15:51
لذلك قال ربنا بل هم اضل. لذلك الحمار والكلب ليس مذموما. الكلب ليس مذموم. والحمار ليس مذموما. والحيوانات ليست مذمومة لكن هؤلاء لما تشبهوا بالانعام واعرضوا عن نعم الله عز وجل عليهم ولقد كرمنا بني ادم وتركوا هذا التكريم ونزلوا الى اسفل سافلين اصبحوا مذمومين - 00:16:06
والعياذ بالله لذلك قال ربنا اولئك كالانعام لا يفكر في اي شيء الا في طعامه وفي شهوته اولئك كالانعام بل هم اضل. ازا لما تقوم حضارات الان في العالم على الشهوات فقط. اولئك كالانعام. لازم يبقى عندك يقين في ده. حتى لو - 00:16:26
المسلمين متخلفين دنيويا. ومطالبين انهم يعني يتقدموا ويقودوا الركب مرة اخرى. ده عيب يعني تأخر عند اهل الايمان لكن ليس مزية عند الكفار يعني ده مش معناه ان يبقى ازا اه احنا عندنا كزا وهم عندهم كزا يبقى ازا هم صح - 00:16:45
لا هم خسروا الشيء الاعظم زي ما قلنا اللي يجي انسان متفاق دنيويا جدا جدا جدا وكافر بالله. يدخل جهنم لما عملوا الازمة بتاعة آآ

اسمه ايه بتاع ابل ده ستيف جوبز - 00:17:05
وازاي وانه لازم ولازم يخش الجنة هتدخلوا الجنة ازاي؟ واسطة هو هو لا يؤمن بها ولم يعمل لها ولم يتحرك لاجلها ولم يلتجئ يعني الى خالقها. خالق الجنة للرب وتعالى. انتم هتدخلوا الجنة على اي اساس؟ - 00:17:20
الناس من كتر تعظيم الدنيا مستخسر ان حد يكون عامل حاجة دنيوية يخش النار عارف انت احيانا تلاقي واحد ماشي وشف عربية مسلا عربية مية سبعة وعشرين مسلا مخبوطة فتلاقي حد يقول لك ايه شف خبطة يلا معلش. وبعدين يعدي يلاقي عربية مسلا بي ام فئة سبعة مسلا مخبوطة - 00:17:40
والراجل اصلا هو اللي عدى ما عندوش اللي ما عندوش عربية اصلا. ياه لا حول ولا قوة الا بالله. وتلاقيه متأسر جدا طب هو هو مستخسر ان هزا الخبر هو من كتر تعظيمه للدنيا هو مستخسر ان هي يعني عارف برضه من الامسال اللي الواحد بيشوفها ممكن واحد - 00:18:02
واحد بيتكلم مسلا احيانا يدي يعني موعظة او درس او حاجة عن حقارة الدنيا. فتلاقي واحد احيانا قاعد مدايق ممكن اللي قاعد مضايق ده هو اصلا يعني مقصر جدا في الدنيا. بس ما اسمحلكش تتكلم على الدنيا كده. يعني عارف تعيس عبده الدينار ما اسمح لها هو مش - 00:18:20
عايزك تتكلم على ايه؟ بالمنزر ده. لانه عبده الدينار والدرهم. لو سمحت ما سمحلكش تغلط في الدنيا فتقول له يا عم انا اصلا انا مش سايبها انا راجل شغال وهو اصلا اللي مقصر دنيا بس ما ايه - 00:18:39
ما اسمحلكش من كتر تعظيم الدنيا انا ما اسمحلكش تغلط فيها طب ما ربنا قال عليها جناح بعوضة. لأ برضو هتلاقي الحديس ضعيف. يعني هو عنده اصول. ففيه ناس عزمت اشياء هي في في شرع الله جل - 00:18:50
الحقيرة فاللي هيسيب نفسه المعايير الناس هيضيع رجوع الانسان الى كتاب الله عز وجل ان يقوم به بالليل ليجدد هذه المعاني ويضبط العقل والقلب والفكر يضبط هذه الاشياء على مراد الله سبحانه وتعالى. فقال ربنا اولئك كالانعام بل هم اضل - 00:19:04
اولئك هم الغافلون. عرضوا لم يتفكروا في الايات وعرضوا والغفلة ذكرت قبل ذلك ويختم بها السورة ثم قال ربنا سبحانه وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذر الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون - 00:19:24
اهل العلم حاول يبحس عن علاقة بين هزه الاية والاية السابقة فقال قال كثير منهم ان السبب الرئيسي لهؤلاء الذين اصبحوا من الغافلين واصبحوا كالانعام. ولم يستعملوا القلوب والابصار والاذان والاعين والاذان لم السبب الرئيسي انهم اعرضوا عن - 00:19:45
من ذكر الله واعرضوا عن اسماء الله وصفاته لم يتفكروا في آآ خلق الله سبحانه وتعالى لم يذكروا الله لم يلهجوا بحمده والثناء عليه فلما معرض عن ذكره سبحانه وتعالى اصبحوا دخلوا في الغفلة. ولما دخلوا في الغفلة آآ سيطرت على قلوبهم الدنيا. ولما الدنيا سيطرت على القلوب - 00:20:05
اخلد الى الارض واتبع هواه. لان الانسان وده بتعبير اخلى زي ارض الانسان مخلوق مكون من روح نفخة من رح الملك سبحانه وتعالى وجسد طين الغزاء الجسد جاي من الطين. شهوات الطين الطعام والشراب والشهوات - 00:20:27
الروح بما ان الروح اللي بداخل الانسان هي نفخة من الملك سبحانه وتعالى فكذلك لا يكون غذاؤها الا من عنده. فالغذاء الروح هو الكلام الذي تكلم به الرب سبحانه وتعالى حقيقة. فلذلك تتغذى الروح بكلام الله سبحانه وتعالى. فلما الانسان لا يطعم روحه - 00:20:45
حبس روحه لم يطعمها ولم يسقها وحبسها ولم يتركها تأكل من اي شيء من الغزاء الروحي وحبس الروح قد افلى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها خلى الروح بتاعته مستخبية متغطية لا تسمع - 00:21:05
اتوعظ ولا تسمع القرآن. فبالتالي اصبحت هزه الروح هزيلة ضعيفة. والبدن عمال يتغذى بالايه؟ بالشهوات وبالطين. فاصبح البدن ثقيل. فلما بيحصل المنازعة بين الروح والجسد مين اللي بيكسب الجسد الروح عايزة تطلع الى اعلى الى عليين الى الاعمال الصالحة. والعمل الصالح يرفعه. هو عايز يرتفع للاعمال الصالحة. والجسد عايز الشهوات - 00:21:22

لما تكون الروح هزيلة لان هنا الراجل ده عالم بني اسرائيل او ايا كان الذي اوتي الايات كان معه الايات فاعرض عن الايات اعرض عن غذاء الروح فاصبح الجسد ثقيلا فاخلد الى الارض - 00:21:49

فكذلك دول اصبحوا كالانعام. ما فيش غزاء الروح. اختار الارض فبداية الخلود للارض كما قال ربنا سبحانه وتعالى ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله افاقلتم. هو بقى اصبح - 00:22:03

ثقيلا ليه ثقيل؟ ليه مش قادر ينفذ الطاعات؟ لان الروح ضعيفة اللي بيجذب الجسد للطاعة الروح. لما تتغذى الروح كثيرا تصبح الروح قوية لما يكون غذاء الروح على الاقل مساوي ساعة وساعة. على الاقل مساوي على الاقل مساو او اعلى من غذاء البدن. فتكون الروح هي التي اقوى. هي التي تجذب البدن للطاعة - 00:22:18

وتتعب في مرادها الاجسام. فكانت الروح آآ اصحاب يعني آآ امنيات علوية. طموح علوي مش ان هي عايزة تخلد الى الارض وكذلك لذلك قال ربنا افاقلتم يا لطيف. اصبح مكبل لذلك يجي لفظ في القرآن محررا. اللي هو يكسر هذه القيود الارضية - 00:22:41

ويجعل الانسان محرر ينطلق كلما سمع هيعة او فزعة طار اليها. في صحيح مسلم اليها. الطيران ده لان هو محرر مش ثقيل. شف لما تيجي تقارن ما بين كلما سمع هيعة او فزعة طار اليها طوبى من خير - 00:23:02

في معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة او فزعة طار اليها يبتغي الموت او القتل في مظانه. شف طار اليها وبين الثاء نقلتم الى الارض. هنا نروح قوية والبدن خفيف. هنا الروح هزيلة ضعيفة. والبدن هو اللي ثقيل. فلم تستطع الروح ان تجذب البدن - 00:23:20

فقالوا ان البداية دي كلها بداية المنزومة دي كلها والخلود الارضي وتثاقل ان يعرض عن ذكر الله عن الغذاء في ختام سورة الاعراف اصلا في الختام لما طلب امر الله عز وجل واذكر ربك - 00:23:40

ختام الاية الاية الاخيرة امر بالذكر ختامها ولا تكن من الغافلين. لان هتترك الذكر هتبدأ تدخل في دايرة الغفلة اللي ممكن والعياذ بالله الانسان يصل الى ولقد زرعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. انه خلاص لم يستعمل القلب والعين والبصر والاذن في التدبر في ايات الله - 00:23:55

سبحانه وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. وبعضهم ربطها بالاية السابقة قال ان هؤلاء هؤلاء الذين ذرأهم الله عز وجل لجهنم والعياذ بالله ولهم قلوب لا يفقهون بها. هؤلاء الناس سوف يقومون بالتشغيب - 00:24:16

على اهل الايمان. مش هيسيبوا اهل الايمان في حالهم. لا اهل الايه؟ هيروحوا يشغبوا عليهم. ويطعنوا في الاسماء والصفات. ويطعنوا في شرع الله عز وجل. فربنا امرنا اننا لا نستمع لهم. ونوقن ان لله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه. اللي هم الاية اللي فوق دول دعك منهم. واذار الذين - 00:24:38

يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. طب دي العلاقة. طب يعني ايه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الذين يلحدون في اسمائهم ومعنى الالحاد في اسماء الله قيل فادعوه بها - 00:24:58

يعني في في العقيدة والعقيدة غير العقيدة اللي هي الضوابط ده غير الايمان اللي بيربط في القلب وبيعقد في القلب. مش معنى انك درست كتاب عقيدة وده مهم ولا سيما في الفتن اللي احنا عايشين فيها. لكن هذا لا يعني انك حصلت الايمان. لان العقيدة دي ضوابط حتى يعني تضبط آآ معتقد - 00:25:11

في الشرع في الله في الدار الاخرة في الغيب فهنا قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ان ان احنا الاسماء بتاعة اسماء الله الحسنى وده قول كثير من اهل العلم كان بعضهم يخالف يعني ان اسماء - 00:25:32

كيفية نحن ربنا له الاسماء الحسنى فاحنا لا لا ننسب اسما الى الله عز وجل الا الاسماء التي وردت في الكتاب او في السنة قيل فادعوه بها يعني فسموه بها. وقيل فادعوه بها اننا نلجأ الى الله عز وجل بهذه الاسماء فنقول يا رحمن ارحمنا يا رزاق ارزقني. تدعو الله عز وجل. طيب - 00:25:46

له الاسماء الحسنى كل اسماء الله الحسنى سواء اسماء الجمال او الجلال. فادعوه بها. اذا الانسان مطالب انه ويرتبط بكل الاسماء الحسنى كل الاسماء الحسنى انت مطالب انك تعيش معها. انت بتحتاج الى كل اسم من اسمائه. تحتاج الى الرحمن تحتاج الى الجبار. تحتاج الى اللطيف. انت بتحتاج الى - 00:26:05

كل هذه الاسماء والصفات. على قدر معايشة الانسان لهذه الاسماء. لذلك انت لما لما كنت عايز طلب مهم جدا جدا جدا في حياتك والطلب ده ان ربنا يجعل القرآن ربيع قلبك وده اهم طلب في حياتك الذي لو تحقق لو تحقق هذا الطلب لك يعني صفت لك الحياة - 00:26:30

ولن تعيش في غم ولا هم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اصلا قال لنا ندعو الحديس ده اذا وجد الانسان هم او غم. بدأت الحديس ده اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك - 00:26:49

انت محتاج كل الاسماء هنا. اللي تعرفها ولا ما تعرفهاش. مش بس تسعة وتسعين كل الاسماء الى ان الطلب هنا خاص ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي - 00:26:59

على عظم الطلب على قدر انت بتحتاج الى مسل هزه الاسماء ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فانت عشان تدعي ربنا بالاسماء الحسنى دي انت محتاج تعرفها وتعايشها. وتقرأ اثار هذه الاسماء في القرآن - 00:27:13

زيك لما انت بتخلص المصحف تقرأ المصحف منه. الفاتحة البقرة لغاية لما بتخلص سورة المسد وبعد كده بتيجي في ختام المصحف بتقول قل هو الله احد نعم انت كانك بتراجع كده تقول فعلا كل الصفات والاسماء والافعال اللي انا قرأتها في القرآن هي لله سبحانه وتعالى لا يستطيع ان يفعلها - 00:27:28

لا اله الا الله انت عمال تقرأ في القرآن الله عز وجل نجى ابراهيم من النار ونجى يوسف من السجن وفلق البحر لموسى واهلك فرعون واهلك الظالمين وخسف بقارون بداره الارض - 00:27:51

على وفعل واعطى ومنع واعز واذل سبحانه وتعالى طول القرآن بتقرأ فانت بتراجع اهم معنى تطلع به من القرآن الله احد احد في اسمائه وصفاته وافعاله. وبما ان الله احد اذا انا سوف الجأ اليه فقط. الله الصمد. حوائجي لن اصمد - 00:28:02

الى غيره لاقضيها الله الصمد وفي حد تاني لم يلد ولم يولد طب في كفء ابدا او او معين او مشابه ابدا ولم يكن له كفوا احد بعد ما اقريت القاعدة دي اذا استعيذ به لدفع المضار الخارجية. سورة الفلق والداخلية الوسوسة سورة الناس - 00:28:23

يبقى النتيجة الطبيعية لمعايشة القرآن التوحيد زيك تلت القرآن سورة الاخلاص. النتيجة الطبيعية انك تطلع بها فهي دي ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. مش مجرد انك تبقى حافزها. لان اصلا التسعة وتسعين اللي في الحديس - 00:28:47

فيهم خلاف لان كتير من اهل العلم ضاع في الحديس اللي في الترمزي ده لكن ايا كان مش ده موضوعنا انك انت تعايش هذه الاسماء والقرآن خير وسيلة وكتاب يعلمك عن الله. تتعلم عن الله اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى - 00:29:04

فالمهم انك تدي وقت من حياتك ان تتعلم عن ده علم تعرف يعني ايه اسم الله اللطيف تعرف يعني ايه؟ المقيت تعرف يعني ايه الصمد ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائهم. الالحاد في الاسماء الالحاد والميل والاعراض. جا لك اللحد. اللي في - 00:29:21

يعني اللي هو بميل حاجة مستخبية بميل كده. فالالحاد فيها اعراض وميل وتغطية ان الذين يلحدون في اياته لا يخفون علينا سورة ايه فصلت الصورة بتقول لك ان الايات مفصلة. فمهما حاولوا اخفائها فان الايات مفصلة. لزلك ختمت فصلت بايه - 00:29:42

سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم. مهما حاولوا يخبوها الايات هتكون واضحة مفصلة. الفطرة موجودة سنريهم اياتنا في اليوم انه الحق ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائهم. فقالوا ايه الالحاد في الاسماء - 00:30:06

ايضا في اه كتب العقيدة السجال الكلامي في قضايا العقيدة قالوا سواء تأويل اسماء نفي الاسماء تعطيل الاسماء والصفات وده في كتب العقيدة. طب احنا يعني كفايدة تربوية بالنسبة لنا هنا يعني ازاي كيف لا اقع - 00:30:25

في هذه الاشكالية ممكن واحد يلحد في اسماءه لن ينكر وجود ربنا ممكن ينكر صفات من صفات الله سبحانه وتعالى ينكر اه ان ما

فيش قرآن ما هو القرآن صفة الكلام ينكر ده. ينكر صفات ان الله عز وجل هو الحكم. مش عايز يتحاكم الى شرع الله. فده - 00:30:43

من الالحاد في الاسماء. ايضا من الاشكاليات الدقيقة اللي ممكن تحصل هنا وان مش لازم يكون له نفس الحكم اللي هو ان هو يعني ايه كافر او او الالحاد التام لأ. ان البداية بتبدأ ان الانسان ينتقي - 00:31:04

زي ما بينتقي الايات ايضا تجده ينتقي بعض الاسماء بس. ويخبي الباقي يعني مش عايز مش عايز يسمع عن اسم الله المنتقم. او صفة لان بعضهم قال ده مش اسم ده انتقام - 00:31:20

او الجبار او المتكبر العزيز ان الاسماء دي هتخلي فيه نوع من الخشية والخوف فبالتالي يطيع لأ. وعايز يسمع فقط عن الرحمن الرحيم الرؤوف نعم. قال ربنا سبحانه وتعالى رحمتي سبقت غضبي. نعم - 00:31:34

وان الدور الاساسي ان احنا نحبب الله عز وجل الى خلقه. نعم. لكن مش لدرجة ان احنا ننسى ان فيه عذاب نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم. فعلا مهم ان احنا ننبأ الناس هذا النبأ العظيم. لكن وان عذابي هو العذاب الاليم. نعم بدأ الله بالرحمة. ولما - 00:31:51

نتكلم عن رحمة وصف ذاته سبحانه وتعالى انه غفور رحيم. لكن لم يصف ذاته قال نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم. لكن قال في الثانية وان عذابي لم يصف ذاته وصف عذابه وان عذابي نعم وان رحمة مقدمة وان الانسان مهما عصى ووقع ولو اتى بقراب الارض خطايا فان الله عز وجل يغفر الذنوب. لكن - 00:32:09

ايضا من فقه السلف في الوعظ وموجودة في اكتر من حديس سوف نسلم او في البخاري ان كان يحدث الناس بحديثين حديث الرجل الذي لم يعمل خيرا قط وقال لاولاده اذا انا مت فاطحنوني وو فقام بين يدي الله فغفر الله له ولم يعمل خيرا قط الا انه خشي - 00:32:29

الله عز وجل ثم يحدث بحديث المرأة التي حبست الهرة ودخلت النار في هر. عشان يحصل توازن او حديس اه كان ابن مسعود يحدس حديس لله افرح بتوبة احدكم ثم يقول معها ان المؤمن يرى ذنوبه كاصل آآ كاصل جبل يكاد ان يقع عليه والمنافق يرى ذنوبه كذبابة - 00:32:51

على انفه فقال بها هكذا بحيس ان يحصل توازن. فده مهم لما نيجي نأتي نعرف الناس بالله ونتكلم عن الله مع الناس. لابد من الشمول ولله الاسماء الحسنى فادعوه به. فمهم ان احنا لما نتكلم عن الله ايضا ما يكونش الكلام انتقائي. احيانا فقه الدعوة نعم انك انت هتغلب هنا البشارة. هنا هتغلب النذارة - 00:33:15

كما تكلم في العموم ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذر الذين يلحدون اعرضوا عن شرع الله عز وجل واعرضوا عن اسمائه. وعايزين يخبوا ده مش عايزين المؤمنين يسمعوا عن ربنا - 00:33:40

عايزين يدنسوا الفطر وعايزين يغطوا. عايزين لان زي ما قلنا وقد خاب من دسها وعايز يغطي الفطرة الالحاد الميل والاعراب وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ثم قال ربنا سبحانه وتعالى في فريق بيلحد في الاسماء في فريق بيشغب على اهل الايمان لكن في فريق - 00:33:53

انتفض للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدون. ازن الامام القرطبي قال هنا ان في دلالة ان هذه الاية فيها دلالة ان لابد ان يكون هناك اناس قائمين بالحق. مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خذلهم ولا - 00:34:15

من خالفه. فهنا زي ما في ناس بتلحد في اسماء الله. في ناس تعرف الناس بالله. وممن خلقنا امة يهدون بالحق يهدو الناس وبه يعدلون اي ايضا يحكمون بين الناس بالحق - 00:34:35

الجمهور على ان يعدلون ان يعدلون بين الناس بالحق. وبعضهم قال يعدلون اي يعدلون انفسهم بالحق يعني سواء على المستوى الشخصي او على المستوى آآ المجتمعي. وقال بعضهم خلقنا اي وممن خلقنا للجنة - 00:34:51

عكس ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. ثم قال بعدها وممن خلقنا اي للجنة ده ذكره الامام القاسيمي ونسبه للامام النسفي.

وممن خلقنا امته يهدون بالحق وبه يعدون. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى - 00:35:08
يعني بنكرر دائما ان من من المحاور الاساسية في الصورة التكذيب بالايات. فقال ربنا والذين كذبوا باياتنا فاعرضوا عنها ولم يستعملوا قلوبهم ولا اعينهم. ولا اذانهم. فقال ربنا سبحانه وتعالى والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون - 00:35:24
واملي لهم ان كيدي متين ان الله عز وجل لما يعاقب زي ما قلنا ان في الاول بيكون الانسان لا يريد ان يسمع. ثم بعد ذلك يعاقب بانه يحرم من السماع - 00:35:43
الانسان في الاول يكون مش عايز يمشي في طريق آآ شرع ربنا سبحانه. طريق الخير ثم يعاقب انه يمنع من السير في طريق الحق وده بيأتي عن طريق الاستدراج يعني عالم بني اسرائيل ده تم استدراجه - 00:35:57
واعرض عن شرع الله اختار الدنيا. قالوا ان الاستدراج جاية من كلمة الدرج درجة درجة زي سلمة سلمة او الشيء اللي بيخفى زي الدرج كده قالوا سناستدرجهم يعني خطوة بخطوة. يعني والعياذ بالله الانسان بيسقط ممكن مش لازم يسقط مرة واحدة. اسقط وده الاصل. لا تتبعوا - 00:36:14
ويأتي الشيطان. الانسان لو ساب نفسه يستدرج زي بالزبط اول سورة الاعراف قصة سيدنا ادم مع الشيطان ازاي نحاول ان هو يوقعهم واحدة واحدة فدهما بغرور قلنا التدليك انك بتنزل الدلو في البئر خطوة بخطوة - 00:36:38
فبالزبط كده سنستدرجهم انه ينزل درجة في المعصية ينزل درجة. اول لما ينزل لاحز معي قالوا هنا من عن الاستدراج انه اول لما ينزل درجة في المعصية تأتيه نعمة فيقول ايه ده! يعني المعصية ما طلعتش بتمنع النعم اهي. ده استدراج هنا - 00:37:01
فيقوم نازل اللي بعدها. فالنعمة تزيد اكتر. زي اللي يصطاد في السبت تأتيهم حيتانهم ده استدراج فيصطاد فتيجي الحيطان اكتر فيصطاد اكتر وما تنزلش العقوبة فيستمر سنستدرجهم من حيث لا يعلمون - 00:37:23
الاثر مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد اي من نعمه وهو اي العبد مقيم على معاصيه فاعلم ان ذلك منه استدراج ازيك النقطة دي مهمة في فهم - 00:37:39
سنن ربنا في معاملة الخلق ان السنن بتعمل مجتمعة. اتكلمنا في الموضوع ده اكتر من مرة. عشان ما حدش يجيب اية ازاي في ايات في القرآن ان الانسان ممكن يعاقب بالذنوب - 00:37:52
فيحرم النعم. وان الله عز وجل بالايمان والتقوى قد يفتح البركات. ويقول لي طب ازاي الكفار عندهم نعم والمؤمنين في ابتلاءات؟ ايوة ما في سنة تانية السنن تعمل مجتمعة محتاج فهم كلي لنصوص تجمع النصوص كلها في المسألة الواحدة - 00:38:02
لما ربنا برضو قال والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان ممكن واحد يكون مقيم على المعصية ويكون في نعمة. لكن ده يكون بلاء. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه - 00:38:18
ربما هو نعمه. فيقول ربي اكرمني. واما اذا ما ابتلاه فقدر ضيق عليه رزقه. فيقول ربي اهنا كلا. الفهم ده فهم خاطئ الفهم ده فهم خطأ اذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا آآ لاية سورة مريم - 00:38:28
آآ اينا اكثر آآ اللي هي خير مقاما واحسن نديا احنا احنا اكتر منكم احنا معنا فلوس اكتر يبقى احنا اللي صح ليه؟ لان هو شايف المعيار عنده معيار دنيوي. فهنا ربنا سبحانه وتعالى ان ده استدراج. سنستدرجه من حيث لا يعلمون. وينزل واحدة بواحدة - 00:38:47
العياذ بالله وزي ما قلنا ربنا خليه خلاص الطريق ده متيسر. سنستدرجه من حيث لا يعلمون. نوله ما تولى ونصله الجهاد ربنا هييسر له طريق المعصية واملي لهم الاملاء طول الفترة في النعمة - 00:39:10
وهو مقيم على المعصية الاملاء الطول لزلك قالوا ان الاملاء جاية من المولاوة او الملوان اللي هو الليل والنهار والملون اللي هي المدة الطويلة. ايديك واهجرني مليا من معانيها فيها قولين القول الاشهر واهجرني مليا اي اهجرني طويلا - 00:39:32
مين اللي يبقى لي اهجرني ماليا والد ابراهيم قال لابراهيم عليه السلام واهجرني مليا. اي ابعد عني فترة طويلة. وقيل اهجرني مليا اي المالي من المليء ويكون سليم يعني واحد غني فقالوا ان هنا تأتي بمعنى سليم واهجرني مليا يعني ابعد عني وانت سليم احسن.

بدل ما ارجمك - 00:39:48
واهجرني سليما بدل ما اعاقبك باذى بلسان او بالبدن لكن قول الاشهر واجرني ماليا يهجرني طويلا فترة طويلة من الزمان. فوانا واملي لهم اتركهم فترة طويلة لما حد يقول لي طب ما الدولة دي الكافرة بقى لها سنين. سنين في عمر ايه؟ في عمر البشر - 00:40:10
ده شيء يعني انت ممكن تستعزم ان دولة مسلا مقيمة على الكفر لميت سنة وتظن ان ده يعني ازاي وان دي متسابة وان يبقى واضح ان احنا محتاجين نراجع تفكيرنا ابدا - 00:40:32
في عمر يعني في عمر الحضارات لا شيء ممكن مئات السنين سيدنا نوح لبث في قومه الف سنة الا خمسين عام فقضية الانسان لا يتعجل بنزول العذاب واملي لهم ان كيدي متين - 00:40:45
اذا اخذه الله عز وجل لم يفلته انك هي دي متين قوة كيد الله عز وجل يمكر بهم ويحيط بهم واحيط بثمنه مش هيعرف يفلت اذا نزل العذاب لن يستطيع ان يفلت - 00:41:05
ان كيدي متين. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى لهؤلاء الذين عطلوا القلوب والاعين والاذان. اولم يتفكروا التفكر جه في حاجتين. في دلائل النبوة وفي خلق الله سبحانه وتعالى. لزلك الانسان فعلا عشان ينتقل للاسلام انه يتفكر في وجود الرب في اياته المفثوثة في الكون. فيعتقد بوجود الرب. ثم بعد ذلك - 00:41:20
تفكر في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم فيصبح مسلم. فالايتين دول التفكرين اللي وراء بعض اولم يتفكروا اولم ينظروا التفكر والنظر للايتين اللي جم وراء بعض بينقلوا الاسلام من انه - 00:41:42
ممكن يلحد ينكر وجود الله الى الايمان بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم اولم يتفكروا ما بصاحبه من جن النبي صلى الله عليه وسلم ليس به جنون وسمعه صاحبهم لانه لانهم يعرفونه عن قرب الصادق الامين. ولاخر لحظة ده امر عجيب جدا - 00:41:52
لاخر لحظة لحظة الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم ترك علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في مكة. ليه ترك سيدنا علي في مكة عشان يرد الامانات. يعني لاخر لحزة هم يحاربونه ويضعون الامانات عنده - 00:42:11
تخيل يعني هم آآ رافضين الطاعة لله سبحانه وتعالى هو ممكن يمدحك انت كشخص لكن انت تكلمه عربية يقول لك لأ قد كنت فينا مرجوا قبل هزا. يا صالح قد كنت فينا - 00:42:27
انت كشخص احنا ممكن نديك الوظيفة اللي انت عايزها. انما بقى تقول لنا ربنا وطاعة وحاكمين لو مش عايزين نسمع الكلام ده قال ربنا سبحانه وتعالى ما بصاحبه من جنة ان هو الا نذير مبين. وبيروى اثر مروي عن قتادة - 00:42:43
فكده طالما القتال ده من التابعين يبقى كده مرسل ما وصلش للنبي صلى الله عليه وسلم. اظهر مروي عن قتادة انه قال ان من اسباب نزول هزه الاية ان لما نزل - 00:42:59
القرآن وامر الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم ان يحذر قومه من النار وقف النبي صلى الله عليه وسلم قبيلة قبيلة وينادي على كل فخذ من القبائل بالاسماء يا بني فلان يا بني فلان اني احذركم من النار وقف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:09
يعني معليا صوته صلى الله عليه وسلم حتى الصباح. شف جهد النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة. وقف يهوت بصوته ويعلي صوته يعني حتى الصباح فقالوا انه مجنون يعني جهد النبي صلى الله عليه وسلم في دعوتهم ثم يقولون فنزلت هذه الاية. ما بصاحبه من جنة ما يفعله هو النذارة - 00:43:28
والا نذير مبين. اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم. فباي حديث بعده امام. يبقى هنا مطالبين بالنزر في تلات حاجات. ملكوت السماوات والارض - 00:43:52
الملكوت العام ثم التفصيل الدقيق في كل شيء وما خلق الله من شيء كل شيء يتفكره فيه بدقة بعد نزر العام في الملكوت ثم دنو الاجل وقضية الموت وان مهما بلغ الانسان من علم - 00:44:07
يجد علاج للموت ما انزل الله من داء الا وانزل له دواء الا السام الا الموت. وعن عسى ان يكون قد اقترب اجله. الانسان حينما يتفكر

في هزه الامور الثلاثة الملكوت السماوات والارض - 00:44:22
وتفاصيل ودقة كل الاشياء وان كده كده في حاجة اسمها الروح تنزع من الانسان غصبا عنه ولو حتى بدون سبب. اذا جاء الاجل حينما يتفكر في هذه اللحظة لابد رد حتما ان يصل الى صحة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. ايه العلاقة بين الايتين دول ؟ احنا قلنا اوجه العلاقة منها - 00:44:34
ان التفكر في خلق السماوات والارض بينقله الانسان من ان ملحد الى ان يكون فيه اله ثم التفكر في دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وصحة القرآن والتحدي بالقرآن بينقله الى من وجود اله الى الاسلام بدل ما يعترف بوجود اله - 00:44:51
ويسير على دين باطل لا ده بيصل الى الاسلام. ايضا من الترابط بين الايتين ودي كانت فكرة آآ محاضرة. لماذا لو غابت السنة انك لن تستطيع ان ترضي الله عز ولا ان تسير على مراده بدون رسول - 00:45:08
بدون رسول يوضح ويبين لك تفاصيل هذه الرسالة التي نزلت في القرآن. انت عايز تعبد ربنا. طب انا عايز اعرف التفاصيل لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى قل ان كنتم تحبون الله. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم لو بتحبوا ربنا نعمل ايه؟ فاتبعوني يحببكم الله - 00:45:26
يبقى لازم يكون في قدامك خط سير حي تسير خلفه وزيفة الرسالة. فلو التدبر في الملكوت لو واحد تدبر في ملكوت السماوات والارض. وقال ما فيش رسول يبقى ملكوت السماوات والارض جاء عبثا - 00:45:45
وشعوره بالعمل السماوات والارض والملكوت في قمة الدقة والاحكام. وبعدين ما طلبش مننا اي حاجة. معمولين عبس والناس تموت وكلهم عادي ما يتحاسبوش. واللي ظلم زلم في الدنيا واللي قتل واللي سرق خلاص ما يتحاسبش. معقول! يعني فيه دقة رهيبة في الكون - 00:45:59
لكن حياة الناس تكون عبث. لذلك ربط بعثة النبي صلى الله عليه وسلم واهمية وجود الرسالة بدقة واحكام السماوات والارض. دول في الايتين اللي وراء بعض وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم. فباي حديث بعده يؤمنون؟ اللي لن تغني عنه الايات الكونية. ولا التفاصيل ودقة المخلوقات - 00:46:16
ولا الخوف من الموت ولا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم اللي مش هيؤمن بالاشياء دي لن تغني فيه اي شيء. فبأي حديث بعده بنون خلاص فاختام السورة اللي بتتحدث - 00:46:37
من المحاور الاساسية عن قضية الايات ان المعرض الرافض للايات لن تجدي معه اي اية مهما كانت عيانا جهارا امامه. خلاص اللي مش هيؤمن طول الصورة فباي حديث بعده يؤمنون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه - 00:46:47
وسلم. اذا يخبرنا الله عز وجل ان المعرض عن هذه الايات لن تملك له من الله شيئا. ومن يرد الله فتنته سورة المائدة فهل تملك له من الله شيء. خلاص - 00:47:07
لزلك كان بعض اهل الايمان في زمان نزول القرآن والقرآن بينزل تترا وايات بينات واضحات معجزة وتحديات متتالية كان بعض اهل الايمان يتمنى ان يكون في ايات حسية. وان كان اهل الشرك بيطلبوا ايات حسية - 00:47:20
وكان بعض معتقد يظن يعني كما قال لهم ربنا سبحانه وتعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. ما هو برضو لو جت لا يؤمنوا. لكن كانوا معتقدين ان لو فيه اية حساسية واضحة هيؤمن - 00:47:37
كل اية حسية بيشوفها هيقولها. يقول لك اصل دي بسبب كزا ودي بسبب كزا. زي دلوقتي ودي اشكالية الان في تعامل وخاصة المزهب المادي التجريبي اللي عايز يفسر كل شيء نتيجة الاسباب وبيتهمنا بيقول لك انتم عندكم اله الفجوات وانتم بتنسوا - 00:47:51
سيبوا حاجات لربنا النقاش الالحادي الشهير يعني. فانت تقول له طب انت ايه اللي لو شفته هتقتنع واي حاجة هيشوفها حتى لو معجزة معجزة شافها هيقول لك ما احنا هنكتشف ده قدام - 00:48:07

يعني قدام العلم هيكتشف دي حصلت ازاي. اي شيء تكلمه به خلاص هي دي اشكالية رهيبة اصلا يعني دي اصبحت اشكالية في الاعراب. زي الفطرة التي بداخلها لن تجعله يبحث - 00:48:25
عن يعني عظمة خلق السماوات والارض وان وان يكون خايف ان يكون في اله وبيدور وحاسس بفطرته كده ان في حاجات غلط ما ينفعش يعملها ويبحس عن الدين الحق. اللي مش هيعمل كده مش هيوصل معه لحاجة - 00:48:41
حتى في النقاش لما لو ان بقت موضة مسألة فلان صاحبي ملحد بقت موضة يعني واتناقش معه آآ واغلبه طبعا بيبقى يعني ايه الحاد نفسي يعني. او الحاد عبيط اصلا يعني ايه يعني هي موضة - 00:48:55
فاحيانا ما تتناقش مع المعرض يعني نصيحة بلاش الا وطبعا يكون انسان مؤهل يعني من باب الافحام امام الناس لو هو بيدعو الى زلك. لكن هو يعني معرض ما تتكلمش معه. كلام مش هيفيد - 00:49:12
يعني انت ممكن تشوف اي وسيلة من وسائل الدعوة تانية. لكن النقاش معه مش هيفيد. اللي معرض عن الايات الواضحات المتتاليات لن يجدى معه النقاش شيئا. فباي حديث بعده يؤمنون - 00:49:31
في عشان كده ربنا بيقول لك بعدها ومن من يضلل الله فلا هادي له. خلاص ويذروهم دول اتسابوا في طغيانهم ومعتقد انه بيملك كل شيء. وصل الى قضية الطغيان ان رآه استغنى. في طغيانهم متردد متردد متحير يعمهون ده العمى - 00:49:42
في في طغيانهم يعمهون طيب هو بعد ما جا له الخطاب ده طول الصورة. ايه بقى النتيجة اللي خرج بها؟ يسألونك عن الساعة ايان مرسى ده بيدلك السؤال ده ان هو ما اتأسرش باي حاجة طول الصورة - 00:50:01
يعني اللي تأثر يسأل طب اعرف ازاي؟ طب ادور ازاي؟ طب ارضي ربنا ازاي؟ انما اللي بيسأل في اسئلة زي كان سيد قطب له كلام جميل قوي يقول لك في اسئلة لا يسألها مؤمن جاد ولا يسألها ملحد جاد - 00:50:20
يعني مؤمن جاد وملحد جد مش هيسأل الاسئلة دي. اللي يسأل الاسئلة دي ناس بتهزر واحد متدلع مش عايزه يطيع او ملحد بيهزر فيه اسئلة كده ما هو انت لو عرفت الساعة امتى امال ايه لازمة الاختبار والامتحان يعني؟ او مسلا ايه انا هاؤمن ويكون عندي استعداد اؤمن بس وريني ربنا - 00:50:35
بجد والله هو فين الاختبار لما لما لانهم ينجح حتى نال الله ففي اسئلة بتدل على يعني فساد السؤال في اسئلة فاسدة زي من خلق الله كده اسئلة فاسدة لان احنا اصلا - 00:50:54
الله اي الذي لم يخلق. الذي لم يلد ولم يولد. فالسؤال من الذي خلق الذي لم يخلق؟ السؤال فاسد. يعني السؤال ده غلط اصلا امرنا كمؤمنين نعرض عنه. في النقاش ممكن تجادله وتفهمه وتفهمه ان ده غلط - 00:51:10
فهمه ان انت غلط انت بتسأل سؤال ده بنسميه السؤال المغلوط. اللي زي يقول لك مسلا ايه اه اه ايه مسلا؟ ايه لون حاجة بالكيلو يعني حاجة يسأل حاجات متضادة اصلا يعني ده مش اجابة السؤال. السؤال محطوط غلط - 00:51:27
ففي اسئلة هي حولت العقائد الى جدال باهت. استمرارك معه هيحول قضية الدعوة الى جدالات باهتة. يسألونك عن ايان مرسى لزلك هنا الاجابة انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض. لا تأتيكم الا بغداد. شف الاجابة - 00:51:44
نقلة امر هيحصل والامر ثقيل وصعب. وستأتي وبغتة لكن الجدال بقى وان السعة واصل كزا وتقعد تتناقش معه هو اصلا معرض يسألونك عن الساعة ايانا مرساها وقوعها وثبوتها او كأن الزمان بيجري ويتوقف ايانا مرساها - 00:52:09
قل انما علمها عند ربي كان كفاية الاجابة دي. لكن انت هنا بتوعظه مش بتجادله لا يجليها لوقتها الا هو. لا يظهرها. في الوقت المحدد من التجلية ليجليها لوقتها الا هو. ثقلت في السماوات والارض. قالوا هنا - 00:52:32
في محزوف اما ثقل علمها على اهل السماوات والارض لا يعلمه احد من اهل السماء والارض. او ثقل وقوعها ثقل علمها او ثقل وقوعها. لو قلنا ثقل علمها يعني ما حدش يعرفها من اهل السماوات ولا اهل الارض. والكل مشفق من وقوعه - 00:52:50
او ثقل وقوعها. لو قلنا ثقل وقوعها قالوا حاجة من اتنين. ثقلت في السماوات والارض. اي سوف تقع الساعة وتكون ثقيلة على السماوات والارض. فتنشق الارض وتخر الجبال وتبدل الارض غير الارض والسماوات. او ثقلت ثقل وقوعه على اهل السماوات الكل

خائف مشفق منه - 00:53:09
يا اما العلم او الوقوع لا تأتيكم الا بغتة وبتسأل عن الساعة من طبيعة الامتحان انك انت تكون مستعد دايما لا تأتيكم الا بغتة يسألونك بعمل يكرروا الاسئلة بصيغة المضارع كانك حفي عنها. قل انما علمها عند الله. تاني هاشرح دلوقتي يا حفيون عنها. تاني - 00:53:29
انما علمها عند الله اتكررت مرتين. انما علمها عند ربي انما علمها عند الله. يعني مش ضغط الاسئلة بتاعه تكرار سؤاله يخليني اغير اجابتي وسائل يسألونك قلت انما علمه عند ربك. سأل تاني يسألونك قلت انما علمها عند الله. نفس الاجابة - 00:53:52
ضغط الاسئلة مش هيغيرني انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعني ايه يسألونك كانك حفي عنها؟ القول مش عايز اقول الاشهر لان القول التاني برضو مشهور. قول اللي اقرب للغة اللي - 00:54:07
ممكن احنا نكون متوقعين ان ده معناها حفي عنها يعني الحفي عن الساعة يعني بيسأل عنها كتير يحفي في المسألة يعني بيسأل عنها كتير. فبيسألوك كأن انت سألت عنها كتير وعرفتها - 00:54:20
كانك حفي عنها كانك يعني حفيت في السؤال عنها واحتفيت بها وسألت عنها كتير. فانت عندك الاجابة ومخبيها عليها يسألونك كانك حفيرا. او بعضهم قال ركز معي. قالوا سياق الاية معناه. يسألونك عنها كانك حفي بهم - 00:54:36
وعنها جت في الاخر في تقديم وتغيير الاية عندنا يسألونك كانك حفي عنها. قالوا عنها دي بعدي يسألونك. يسألونك عنها. كانك حفي بهم كانك قريب لهم بينكم مودة فجاي يقول لك ايه والمودة اللي بيننا يا اخي قل لي بس الساعة كم - 00:54:56
مش الساعة لأ يعني قل لي متى الساعة يعني ايه احنا قرايب واصحاب عرفني بس كده ايه القيمة امتى كان يعني في مودة يعني انت مخبي انت عارف ومخبي عليهم بس دول عشان قرايبك هتقول لهم - 00:55:13
يسألونك كأنك حفي يسألونك عنها كأنك حفي بهم وستحتفي بهم وتخبرهم متى الساعة يسألونك كأنك حفل عنها قل انما علمها عند الله اصابة ضغط بالقرابة بالمودة بتكرار السؤال. انما علمها عند الله. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. والقضية مش بس في الساعة هي التي لا اعلمها - 00:55:27
مش علم بس الساعة متى الساعة؟ لأ انا بشر احيانا في تصورات وهمية ازن اتكلمت عن الموضوع ده قبل كده هنا في الصورة. تصورات وهمية عن الرسالة. الحقيقة متصورين ان الرسول لازم يكون معه اسورة من - 00:55:48
ذهب وتأتي معه الملائكة مقترنين ويكون عايش عيشة مختلفة عن الناس ولا يأكل الطعام ولا يمشي في الاسواق معتقدين ان هو لازم يبقى عارف كل حاجة وده التصور الخاطئ اللي حصل عند النصارى المسيح عليه السلام. رفعوه لكن هو بشر - 00:56:01
فوق مرتبة البشر الى درجة الالوهية. تعالى الله عما يقولون. فهنا كل كلمة واضحة امر من الله قل لهم لا املك لنفسي فضلا عن ان املك لغيري لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله - 00:56:23
ولو كنت اعلم الغيب تخيل اللي بيقول الكلام ده مين ؟ النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني السوء ما كتوش كنشة ما كنش الحرب بينا سجال. لم تكن الحرب بيننا سجال تنتصرون مرة وينتصروا مرة - 00:56:40
لو نعلم الغيب ما فيش اي سوء في الدنيا يصيبني. وهو هو يبتلى صلى الله عليه وسلم ويصاب ويقاتل ويقاتل واوذي عليه الصلاة والسلام ويعني اصيب في احد نزل الدم من وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم. تقول لو كنت اعلم الغيب - 00:56:58
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. ما كانش طلع مسلا غزوة احد وما مسني السوء. ان انا لكن امال انا وزيفتي ايه عشان ما تحطنيش فوق وزيفتي! انا وزيفتي ان انا الا نذير وبشير. واللي هيستفيد مني اللي عايز يوم اللي قوم يؤمنوا - 00:57:17
ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون اية واضحة ودي من المحكمات الواحد بيتعجب في اللي كل شوية يرجعوا يسيروا قضية التوسل بقبر النبي صلى الله عليه وسلم او التوسل بقبور الصالحين. وتجد ان من المحكمات المبذولة - 00:57:32
توصف القرآن ان الله وحده سبحانه وتعالى يملك النفع والضر عقيدة محكمة يعني لما تجيب اي كلام فيه متشابه مسلا كلام لبعض الائمة او وتيجي تطرحه ان ده الاصل. انا بتعجب بعض الناس في الفترة الحالية بيوصفوا - 00:57:49
على طرح قضية التوسل مصر طب ليه وكان وكان بيعتب على بعض الناس ان انتم بتصروا على بعض الاحكام الفقهية الفرعية ان

انتم تكرروها. وهو مصر في انه يتكلم في قضية التوسل. طب ليه - 00:58:03
اية محكمة لا املك نفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت ده والنبي صلى الله عليه وسلم حي. صلى الله عليه وسلم. فاحيانا في تصورات وهمية عن الرسالة - 00:58:17
او عن اولياء الصالحين خلاص هو الوليد بتسبت ولايته لله سبحانه وتعالى بما رأيت وانت يعني بما تقول تحسبه كذلك. لكنك تستغيس بقبره او انه يضر او ينفع امر عجيب - 00:58:31
وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ثم قال ربنا سبحانه وتعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلم ما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به. فلما اثقلت دعوا الله ربهما لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين - 00:58:44
نشرح ولا ايه الاية دي هتاخد على الاقل عشر دقايق. نشرح ها؟ موافقة بسرعة كده هو الذي خلقكم من نفس واحدة. الاية دي من الايات المشكلة في التفسير يعني فيها اشكالية وقف عندها كثير من الممثلين لان فيها اشكالية. ايه الاشكالية؟ ان ظاهر الاية - 00:59:04
بيقول ان خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها. ان خلق الله عز وجل البشر من ادم وحواء من نفس واحدة ادم وجعل منها زوجها حواء فلما تغشاها لما ادم عليه السلام جمع حواء وحملت حواء اثقلت دعا الله طلبوا من ربنا ان يتتنا صالحا لكن من الشاكرين فلما اتاهما صالحا - 00:59:28
جعل سياق الاية ممكن يدل ان دول ادم وحواء شركاء فيما فتحنا اللهم فقالوا ازاي يشرك سيدنا ادم ده الاشكالية وان في اقوال مروية عن بعض السلف بالفعل ان فعلا دي ان الاية مقصود بها ادم وحواء - 00:59:48
فده اللي عمل اشكال معي فهمنا ليه الاية دي مشكلة؟ لذلك من افضل الكتب المعاصرة اللي عالجت الاية دي واستفاضت فيها. كتاب رائع اسمه الاحاديث المشكلة في التفسير. دكتور اسمه احمد عبدالعزيز - 01:00:06
اقرن القصير تابع الدرن الجوزي وممكن نادر لكن موجود الحمد لله على الشبكة سواء على الشاملة او موجود مصور يعني يعني عمل فصل طويل لهزه الاية وتفصيل طبعا ابن كسير وغيره ايضا يعني اجاد وافاد. لكن احنا نذكر الاقوال عشان الاقوال معتبرة عشان ما حدش زي ما قلنا ينكر ويسارع بالانكار على اللي - 01:00:20
القول التاني خلاص؟ طيب. هو الذي خلقكم من نفس واحدة. الله عز وجل خلقكم البشر من نفس واحدة ادم. انا اذكر القول الاول اللي احنا هنرده. بس القول الاول ده عليه كتير من المفسرين. وده اختيار الطبري - 01:00:42
وابن عطية والبغوي يعني ده اختيار ائمة من ائمة التفسير وبعضهم نسبه لجمهور المفسرين زي ابن الجوزي يعني ده قول مشهور خلاص انكروا ائمة ابن كسير والقاسمي ائمة تانيين انكروه. هنشوف قالوا ايه. بس نشوف الاول القول الاشهر. هو الذي خلقكم. الله عز وجل خلقكم من نفس واحدة ادم - 01:00:59
جعل منها زوجها اي حواء ليسكن اليها وجعل منها قالوا ان دي اشارة ان حواء خلقت من ادم ضلعه خلاص وبعضهم انكر الاثر ده لكن ايا كان يعني ان جزء منه - 01:01:22
ليسكن اليها حتى يستطيع ان يسكن اليها. فالانسان لا يسكن الى الضد. يسكن الى اللي من نفسه وهنا تعبير البيت بالسكن ولغياب السكينة في البيت امر يعني يهدم البيوت. ليسكن اليها - 01:01:38
فلما بيغيب قبل ما بتغيب قضية السكن الزوج لا يجد السكن في في عند زوجته والزوجة لا تجد السكن تهدم البيوت. ليسكن اليها وده حاجة الرجل الى السكون ليسكن اليه. فلما تغشاه الجماع حملت حملا خفيفا في بداية - 01:01:56
الحمل يكون خفيف فمرت به جمهور المنفسين مرت اي استمرت بالحمل قلة قالوا مرت به اي شكت بهم من المرية. قال لأ ده من الاستمرار. فمرت به يا اما من الاستمرار يعني الحمل فضل مستمر المدة كلها قام - 01:02:16
فتوى قاعدة تحركت بي مرت بي استمرت وده جمهور في الصين وقلة قالوا اي مرت اي شكت به فباي الاء ربك تتمارى اي تشك ولا تكن في مرية اي في شك. فقالوا ان فمرت بعضهم قال اي فشكت في الحمد. فلما اثقلت الحمل بقى واضح وثقيل في اخر الحمل -

01:02:31
والام هنا بتخاف بتخاف على الحمل. فلما اثقلت دعا والله ربهم. وطلبوا من ربنا يا رب. اول حمل بقى لو على القول ان دي حواء ده اول حمل فخايفين فلما اثقلت دعا الله ربهما لان اتيتنا صالحا لنكونن مناسكين. جمهور في سن صالحا اي ابن صالح سوي في البدن مش صالحا يعني - 01:02:52
يعني يعمل الصالحات؟ لأ. لان طب ايه الاثر المشهور؟ الاثر المشهور اللي مروي عن كتير من السلف وزكره كتير من الائمة ان لما حملة حواء جا لها الشيطان وقال لها - 01:03:12
وما يدريك ان اللي في بطنك ده ممكن يكون بهيمة او ضأن او او خوفها ان ينزل مشوه يعني. فقالت طب اعمل ايه؟ قال لها سميه عبد الحق وهو كان بيسمى الحارث في السماء. من كتر عبادته والحرف. احنا قلنا اصدق الاسماء حارث تمام؟ كان يسمى الحارث. فقال لها سميه عبد الحارث - 01:03:25
عشان ربنا عشان انا اعرف يعني مش انا اللي احفزه لك عشان انا عندي قدرة سواء بقى مع ربنا او انا مش هيؤذى مش هيؤذى وقيل في رواية ان هي سمته عبد الله فمات - 01:03:46
فلما سمته عبد وقالت لسيدنا ادم فاول مرة انكر عليه. تاني مرة سكت ادم ما رضاش ينكر عليها. لا قال لها اه ولا لأ. فسمته عبدالحارس فعاش دي الاثار الاسرائيليات اللي مروية اللي منقولة - 01:03:59
فبعضهم وافق على الاسرائيليات دي ودول من القائمة برضو وافق وقال بالفعل وقال هنا الشرك خد بالك مش شرك عبادة ده شرك التسمية وان القرآن بيجي يحذرك من اقل اقل انواع الشرك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك. هو اللي يقول وحياة - 01:04:13
العشرة دول وبيحلف ما عدش بالجنيه بالدولار مسلا هيحلف وحياة الميت دولار مسلا فده ده بقى كافر يخش النار مخلد لأ اشرك اي في القسم. لزلك تكفير دهن يقول لا اله الا الله - 01:04:34
حلف بغير الله فقد اشرك فبيكفر ازاي انه ايه؟ يشهد ان لا اله الا الله مش مع انه خرج من دايرة الاسلام. فقالوا هنا الشرك ده درجات الشرك خفي. مش شرك العبادة. ده شرك تسمية. زي النبي صلى الله عليه وسلم لما قال - 01:04:55
قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. من قال مطرنا بنوء كزا وكزا فهو كافر بي مؤمن بالكواكب فقالوا ممكن يحتمل سواء الكفر الاكبر لو معتقد ان السما بتمطر لوحدها من غير ربنا وما فيش اله ده كافر. طب لو فيه اله لكن السماء احيانا تستقل او - 01:05:10
ربنا قاله على حسب درجة الكفر. والامر ده موجود في كتب العقيدة شرح الحديس ده في كتاب التوحيد موجود. لكن الشاهد اقصد ان في درجات من الشرك مش معناها الشرك الاكبر. لأ في شرك اصغر زي الرياء - 01:05:29
واضح او الشرك الخفي فهنا قالوا اللي اختار ان ده سيدنا ادم ومن حواء قال هنا شركة تسمية وان جت الاية عشان تحزرنا حتى من الاسماء. تعامل حتى مع قضية توحيد يكون بحذر - 01:05:42
زي ما ربنا قال ذروا الذين يلحدون في اسمائه. ففي قضايا زي التوحيد تتعامل فيها بحذر ودقة وان البداية ممكن تكون بس من انك تنسب افعال لغير الله. فجت تحذر من الشرك. فقالوا معنى الاية كالتالي - 01:05:59
هو الذي خلقكم من نفس واحدة ادم. جعل منها زوجها حواء ليسكن اليها. تزوجها حملت حملا خفيفا فمرت به استمر الحمل. اثقلت وصل الحمل خافوا على الجنين انه ينزل مشوه فدعا ادم الله ربهم لئن اتيتنا صالحا اي سليما لنكونن من الشاكرين فلما اتاهما صالحا جعل له - 01:06:15
شركاء اي سماه هذا عبد الحارث فيما اتاهما وانتهت الاية هنا وقف لازم تقف. وتقول معنى الاية فكما ان الله انكر على ادم مجرد التسمية فكيف من سمى الاصنام اللات والعزى فتعالى الله عما يفعل المشركون - 01:06:35
فتعالى الله عما يشركون. اي اهل الشرك والاوثان توهتوا انتم مين؟ اللي ده يرجع يسمع الحتة دي تاني بعد كده. خلاص؟ احنا لسه هنشرح القول التاني. ده القول الاول ده فيه بتاع تمن اقوال بس انا اقول اتنين. اقول اتنين بس بسرعة. خلاص احنا قلنا الايات دي

من الايات اللي فيها اشكالية فالمهم انك تفهمها. عشان ما حدش يشغب عليك بها - 01:06:55
خلاص ده معنى فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء اي في الاسم فتعالى الله فيما اتاهما وتقف فتعالى الله عما يفعل المشركون وان معنى الاية ان ازا كان ربنا انكر على ادم مجرد التسمية. امال بقى اللي بيروح يسمي صنمه ويعبده - 01:07:18
فتعالى الله عما يشركون. وبعد كده بقية الخطاب للمشركين ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون له نصا. وبقية الايات في المشركين. ماشي طيب اللي رافض القصة دي خالص وانكر وقال دي من الاسرائيليات زي ابن كثير وقال لأ. لان فيه حديث على فكرة في الترمذي وفي مسند احمد - 01:07:36
مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم واشهر الاحاديس في مسند احمد مروي من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة بن جنده مروي ان فعلا ان جعل ابليس يطيف وخوفها وسمته عبدالحارس. الحديس ده بعض قلة من اهل العلم حسنوا بالفعل - 01:07:55
خلاص لكن اه كتير من اهل العلم ضعفوا ابن كسير ضعفه وطبعا بس مش وقته يعني طرق تضعيف الحديس موجودة وافاض فيها ابن كثير. وقال ان الحسن نفسه اللي في السند قتادة عن الحسن عن سمرة. الحسن البصري - 01:08:13
نفسه قال لأ القصة دي له رأي تاني اصلا في معنى الاية. طب ايه معنى الاية؟ قال هو الذي خلقكم من نفس واحدة كل الناس مخلوقين من نفس واحدة كل واحد ربنا جعل له زوجة. جعل منها زوجها. ربنا خلق الناس ذكور واناث - 01:08:27
ليسكن اليه. فلما تغشاها فلما زكر من الزكور اللي موجودين في الارض تزوج بامرأة من اللي موجودين في الارض من الجنس يعني جنس الذكور مع جنس ناس واحد تغشى زوجة تزوجها وجامعها فحملت. فده نموزج - 01:08:43
البشر لما بيحتاجوا ربنا بيقولوا يا رب ولما ما يحتاجوش ربنا يقولوا خلاص مش عايزين نفس بالزبط النموزج المشركين هيبقوا في نص البحر. فقال فلما تغشاها حملت حملا خفيفا مش محتاجين ربنا فمرت به. ما طلبتش حاجة من ربنا. فلما اثقلت لما اتزنق قالوا يا رب. فلما اتاهما صالحا خلاص مش عايزين - 01:09:00
كنموزج تغير الانسان وانا امن لقوله ده وده اختيار ابن كسير وكتير من الائمة ان كثير والسعدي وابن عثيمين افاض وان كان ما بين الرافضين للقصة فروقات طفيفة اللي عايز يرجع لها يرجع للكتاب اللي قلت لكم عليه - 01:09:22
لكن هم قالوا لأ معنى الاية ان جعل له شركاء ان ده جنس. وبعضهم قال لأ ماشي. الاية الاولانية خلاص سيدنا ادم وهل هو الذي خلقكم ادم من نفس واحدة اه ادم اه جعل منها زوجها حواء - 01:09:37
فلما تغشاها ادم برضه حواء وبعد كده قال ايه فلما اتاهما صالحا جعلا اي الاولاد الزرية ان ادم وحواء لم يشركا لكن الزرية الولاد والذكور والاناث هم اللي وقال ان الشرك وقع في الذرية ولم يقع في ادم محمد. ده اللي حاول يوجه لكن هنا فيه تغير شوية. ايا كان يعني التفاصيل هتلاقوها موجودة في الكتاب - 01:09:52
وابن كسير والرازي انكر والزمخشري انكر والقاسمي انكر والسعدي انكر كل دول انكروه ايه؟ فالشيء اللي انا عايز اقول الخلاف الكل نفى الشرك الصريح شرك العبادة عن ادم اللي نسب لادم القصة قال شرك التسمية عشان نحذر ناخد ضبط اللسان حتى اما تيجي تحلف - 01:10:17
تضبط لسانك لزلك لما قابل الخطيب يخطب امام النبي صلى الله عليه وسلم خطيب النبي صلى الله عليه وسلم كما يخطب امام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ومن يطع الله ورسوله فقد رشد رشد ومن - 01:10:37
اعصهما. قال بس الضمير حط يعني ربنا سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم في ضمير واحد. قال ومن يعصهما قال له النبي صلى الله عليه وسلم بئس خطيب القوم انت - 01:10:47
عشان قال له قال لأ تقول ومن يعصي الله ورسوله. افصلهم عن بعض الحذر حساسية والنبي صلى الله عليه وسلم لما شاف رؤيا انه يعرف المسلمين ما يقولوش ما شاء الله وشئت - 01:10:58
كانوا بييجوا يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. لأ تفصل ثم تفصل شف الحساسية في قضية التوحيد. ليه؟ لان احنا اول ما جينا بعد امة النصارى وهم ضلوا بسبب ان هم رفعوا البشر - 01:11:10

لذلك كان حريص على وضع هذه الضوابط انما انا عبد اكل كما يأكل العبد انما انا ابن امرأة كانت تأكل القديد ويهدي من روع الناس. كان الاعرابي يدخل لا يعرف مين فيهم النبي صلى الله عليه وسلم. كل مجلس واحد صلى الله عليه وسلم - 01:11:23
فاللي اختار القول ده قال ان دي اية عشان تضبط ده ولذلك في اثر ولكن ده ضعيف يعني او اشبه انه موضوع. اثر مروي ممكن تسمعه الى ان ابليس خدعهما مرتين - 01:11:39
مرة في السماء ومرة في الارض اللي حاول يختار القصة دي قال ان سورة الاعراف بدأت بخداع ابليس لادم وانتهت بخداع ابليس لحواء خلاص حاول يربط اللي اختار القول ده زي الامام الطباوي - 01:11:53
واضح لكن زي ما قلت لكم انا اميل لقول آآ ابن كثير واختيار الامام الحسن كان ده مش نص اختيار الحسن ان ده مجرد جنس لان قالوا ردود كتير جدا جدا جدا منها ان مش معقول ربنا يزكر معصية في القرآن ومش هيزكر التوبة بتاعتها ما فيش - 01:12:07
ذكرت لنبي الا وذكر الله توبته. طب ربنا ما جابش سيرة توبة ادم من المعصية دي في القرآن. بل حديث الشفاعة المشهور ان كل من البشر يروحوا لحد كل نبي بيذكر اخطر معصية عملها. او موقف عمله معين حتى لو فعل خلاف الاولى. ويقول له ازهبوا الى فلان. فادم قال انا اكلت من - 01:12:23
طب هو يعني وسم الشرك حتى لو في الاسماء اخطر ولا الاكل والشرب كان ممكن يقول انا اكلت من الشجرة وسميت عبدالحرص لكن لأ ما قالش دي. فقالوا ان يعني في شواهد كتير جدا جدا جدا. بتدل على ان القصة دي ما حصلتش. وان دي من الاسرائيليات. لكن لا نقول ان الذي يقول - 01:12:43
ده مبتدع لأ ده قول ايضا منسوبي الائمة لكن ايه نحن نرفضه فلما اثقلت دعوا الله ربهما ان اتيتنا صالحنا كنا مش شاكين فلما اتاهما صالحا هذه عادة الانسان للاسف حينما يشعر بنوع تمكن في منتصف - 01:13:04
البحر يكون بحالة حينما يصل الى البر يكون بحالة تانية خالص. مرة كأن لم يدعونا الى ضر مصر. ايام الامتحانات تلاقيه بوضع وفي الاجازة تلاقيه ايه؟ حالة تانية تماما مختلف تماما لانه ايه؟ بيشعر انه مستغني. وان لب الطغيان واساس الطغيان شعور الانسان الوهمي بالاستغناء. جعل له شركاء فيما اتاهما - 01:13:18
الله عما يشركون. ثم الانكار لمن يشرك بغير الله. والختام بقضية التوحيد. اهم قضية في السورة. نختم المرة باذن الله عز وجل ان يسر الله لنا. ممكن نختم المرة القادمة او اللي بعدها. اخر حاجة بس اطلب منكم طلب - 01:13:38
احنا بفضل الله مع بعض ده المجلس العشرين تقريبا في سورة الاعراف. آآ ممكن يكون فيه تساؤلات نتيجة بعض المفاهيم اللي الواحد بيحاول يزكرها في خلال السوق. يا ريت اي حد آآ - 01:13:52
سواء يعني في الرجال او في النساء عنده تساؤلات يكتبها ممكن يعمل مجلس بعد ما نخلص سورة الاعراف لمناقشة هزه الاسئلة. مجلس خاص لمناقشة هزه الاسئلة. فيا ريت ورقة كده سواء النهاردة او بكرة. يعني هنستقبل الاسئلة هزه المرة والمرة القادمة. اه نجمع الاسئلة ديت ممكن نعمل مجلس. لو لقينا الاسئلة يعني كبيرة وتستحق مجلس خاص - 01:14:02
نعمل مجلس كامل لنقاش في الاسئلة. آآ ويا ريت تبقى بتمسل المفاهيم اللي زكرناها في سورة الاعراف. اسأل الله عز وجل ان يعلمنا وان يفهمنا وان يجعلنا من اهل في القرآن وان يستعملنا ولا يستبدلنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك - 01:14:22
- 01:14:42